١٠٠ كلمة
في النجاح وعلو الهمة

جمعها

سلطان بن عبدالله العمري

الطبعة الأولى

١٤٤٥ هـ / ٢٠٢٣م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدِّمة

الحمدُ للهِ والصلاةُ والسلامُ على رسولِ اللهِ، أمَّا بَعْدُ.

فإنَّ الكثيرَ مِنَ النَّاسِ، مِنَ الشبابِ والبَنَاتِ، والرجالِ والنساءِ، يريدُونَ النجاحَ في هذهِ الحَيَاةِ وذلكَ عبْرَ تحقيقِ أهدافِهِم وطموحَاتِهِمُ التي يرغَبُونَ فِيها.

وطريقُ النجاحِ يحتاجُ إلى وَمَضَاتٍ وإشَاراتٍ، لكي تُرْشِدَ السائِرينَ إلى هذا الطَّرِيقِ.

فكتبْـتُ لكُـم ١٠٠ ومْضَـةٍ في هذا الطَّريـقِ لعلَّها أنْ تُسْـهِمَ فِي شَـحْذِ الهِمَّةِ، وتحفِيـزِ النُّفُوسِ نَحْوَ النَّجَاحِ.

نسـألُ اللهَ أَنْ يُوَفِّقَنَـا للنجاحِ في الحيـاةِ الدُّنْيَا وفي الآخِرَةِ.

سلطان بن عبدالله العمري

https://s-alamri.com/

٠٥٠٥٢٣٥٠٠٨

١

الحيـاةُ جميلةٌ حينَما نعتَقِدُ أنَّهَـا الفُرْصَةُ الوحيدةُ لتحقِيقِ طمُوحاتِنَا وأهدَافِنَا، وَفِي الحَدِيثِ الصحِيحِ: "اغتنِمْ خَمْسـًا قَبْلَ خَمْسٍ ... وحيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ".

٢

مِنْ أَهَمِّ الأَهْدَافِ فِي الحَيَاةِ أَنْ نُحَقِّقَ عبادةَ اللهِ تعَالَى، التـي هِيَ الغَايَـةُ من إِيجَادِنَـا في الحَياةِ، قـالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ [الذاريات: آية ٥٦].

٣

الذي يريـدُ النَّجاحَ لا يَفْتُرُ أَبَداً عَـنِ الدُّعَاءِ وطَلَبِ التوفِيقِ مِنَ اللهِ تَعَالى، فاللهُ بيدِهِ مفاتيحُ النجَاحِ، قالَ تَعَالَى ﴿ٱدْعُونِيٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر: آية ٦٠].

٤

كلُّ وَاحِد منّا يَسْـتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ أَفْضَلَ مما هُوَ عليْهِ الآنَ، فِي كُلِّ أبوابِ الحياةِ، ولَكنَّهُ يَحْتَاجُ:

- أَنْ يستعِينَ باللهِ أولاً.
- ثم يثقَ بنفسه ويعتقدَ أَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى ذلِكَ.
- وأَنْ يَكُونَ إِيجَابِيًّا مُتَفَائِلاً.
- مَعَ الثَّقَافَةِ فِي جَوانِبِ الحَيَاةِ.
- ثُـم بعـدَ ذلكَ يبـدأُ العَمَلَ والاجتِهَـادَ في كلِّ مَا ينْفَعُهُ في دينِهِ ودنْيَاه.

٥

النجَـاحُ هوَ القدرةُ عَلَى تحقِيـقِ أَهْدَافِكَ باخْتِلافِ أَنْوَاعِهَا، ومنْ أمْثِلَةِ ذلك: النجَاحُ الدراسِـيُّ، النجَاحُ الوظيفِـيُّ، النَّجَـاحُ التجـاريُّ، النَّجَـاحُ الأسـري، وغيرُها مِنْ صُوَرِ النَّجَاحِ.

٦

الذي يعْتَقِدُ أَنَّهُ فَاشِلٌ، لَنْ يتغَيَّرَ أَبَداً.

٧

اجْلِـسْ مَـعَ أَهْـلِ الطمُوحِ والهِمَّـةِ العَاليَـةِ لترتقيَ مَعَهُمْ، وَقَدْ قِيلَ: الصَّاحِبُ سَـاحِبُ، والمرءُ مَجْبُولٌ عَلَى الاقْتِدَاءِ بَجَلِيسِـهِ والتَّأَثُّرِ بِعِلْمِهِ وعَمَلِهِ وسُلُوكِهِ وَمَنْهَجِهِ، والمرءُ علَى دِينِ خَلِيلِهِ.

٨

الأَشْـخَاصُ الذيـنَ يؤخِّرُونَكَ عَنْ طَرِيـقِ النَّجَاحِ، أَعْرِضْ عَنْهُـمْ وَلَا تلتَفِتْ لَهُمْ، وَتَأَكَّدْ أَنَّهُمْ بَعْدَ زَمَنٍ سَيَتَحَدَّثُونَ عَنْ نَجَاحِكَ.

٩

التفكِيرُ السـليمُ والتخطِيطُ الجيـدُ لحياتِكَ يجْعَلُ خُطُوَاتِكَ أكثرَ تمَيُّزاً وأقربَ للنجَاحِ بإذْنِ اللهِ.

١٠

يا صَاحبَ الهِمَّةِ، جدّدْ حيَاتَكَ باسْتِمْرارٍ، ولا تملَّ مِنْ سلُوكِ طَرِيقِ الأبْطَالِ، فَلَيْسَ لك إلا حياةٌ واحِدةٌ، فلتكُنْ مليئَةً بِمَعالِي الأُمُورِ.

١١

اكتُبْ أهدافَكَ بينَ وقتٍ لآخَرَ، وانْظُرْ فِيهَا مِرَاراً لتُقنِعَ نفسَكَ بِضَرُورَةِ تحقيقِهَا، مثْلَ: هدَفٍ ديني في حِفْظِ جزءٍ مِنَ القرآنِ، هدفٍ مالي في قضَاءِ دَينٍ خِلَالَ سنةٍ، هدفٍ علْمِي في قِرَاءَةِ كتَابٍ خِلالَ شَهْرٍ، وهكذا كلما كتبتَ أهدَافَكَ فِي ورقَةٍ وعلّقْتَهَا في مكتبِكَ أوْ غُرْفَةِ نَوْمِكَ فسوفَ تقتنِعُ يومياً بِضَرُورَةِ تنفيذِ ذلكَ الهَدَفِ.

١٢

يمكنُكَ أَنْ تستفِيدَ مِنْ كلِّ شخصٍ في تَحْقيقِ النَّجَاحِ، فَلَا تتكَبَّرْ عن أيِّ مَعْلُومَةٍ تأتِيكَ مِنْ أيِّ شَخْصٍ مَهْمَا كَانَ صَغِيراً أوْ كَبِيراً.

١٣

هنـاكَ نَجَاحٌ في العِلاقَةِ مَعَ الآخَرِينَ، والأسْـرَةُ هِيَ أهَمُّ شيءٍ فِي تِلْكَ العلاقَاتِ، ثم الآخرونَ مِنْ زُمَلَاءِ الحَياةِ وأصْدِقَاءِ العَمَلِ وعَامّةِ الناسِ، ولكُلِ نَوْعٍ مِنْ هؤُلاءِ أدَبٌ لابدَّ مِنْ مُرَاعَاتِهِ.

١٤

سـوفَ تُقَابِـلُ مَـنْ يَحْسُـدُكَ عَلَـى نَجَاحِـكَ، فَلا تَسْـتَغْرِبْ، وَلَا تضيعْ وَقْتَـكَ في التفْكِيرِ فِيهِ، واسْـتَعِذْ باللهِ مِنْ شـرِّهِ، وتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ، وَكَفَى باللهِ وكِيلاً.

١٥

النجَـاحُ ليْسَ بالضرورةِ أنْ يَنْشَـأَ منْ فِكْرَةٍ كَبيرةٍ، بَـلْ قَدْ تَبْدَأُ قِصَّةُ النَّجاحِ مِنْ كَلِمَةٍ قَصِيرةٍ سَـمِعْتَهَا في مجلـسٍ أو قرأتَهَـا فِـي كِتابٍ، مثـلَ قصة جمعِ صَحِيحِ البُخَـارِي، الذي كَانَ بِسَـبَبِ كلِمَةٍ ألقَاهَا أَحَـدُ شُـيوخِ البُخَارِي وقَـالَ: مَـنْ يَنْشَـطُ لجَمْعِ الحَدِيثِ الصَّحِيحِ؟ فَقَالَ البُخَارِي: فوَقعَ ذَلِكَ فِي نَفْسِـي، ثُمَّ بَدَأَ فِي تَأْلِيفِ الصحِيحِ، واسْـتَغْرَقَ في تأليفِهِ نحْوَ ١٦ سَنَةً.

١٦

حـاوَلْ أن تتوَقَّعَ النَّجَاحَ وتَعِيشُـهُ فِي نَفْسِـكَ، لأنَّ هَذَا الشُّـعُورَ يُسَـاعِدُكَ علَى التحفِيزِ النَّفْسِي لتُجَاوِزَ الصِّعَابَ، وهذا مُجرَّبٌ، فَلَوْ سَـأَلْتَ الطالبَ الذكيَّ قبـلَ الامتحَانِ، لأَخْبرَكَ بأَنَّهُ كانَ يتوقَّعُ التفوقَ، وَقَدْ تَحَقَّقَ لَهُ بإِذْنِ اللهِ، ولو سألتَ التاجرَ الذكيَّ لقالَ لكَ لَقَـدْ حقَّقْتُ الحُلْمَ الذي كانَ يُرَاوِدُنِي، وَلَوْ تَحَدَّثْتَ مَـعَ صَاحِبِ العِمَـارَةِ لقَالَ لكَ مِنْ حِيـنِ بَدَأْتُ فِيهَا وأَنَـا أَحْلُمُ بالانْتِهَـاءِ مِنْهَا، وهَـا أَنَا قَدْ سَـكَنْتُ فِيهَا بِحَمْدِ اللهِ.

﴿ ١٧ ﴾

مِنْ وَسَائِلِ تحقيقِ النجَاحِ: أَنْ تستفِيدَ مِنَ التَجَارُبِ والمَعْلُومَاتِ التِي اكتسبْتَهَا طُوالَ حَياتِكَ، وكذلكَ تَجَارُبِ الآخَرِينَ.

﴿ ١٨ ﴾

مِنَ الأَفْضَلِ أنْ تكونَ المُحفِّزَ الرئيسِيَّ لولَدِكَ ولِزَوْجَتِكَ وللموظفِ الذي عِنْدَكَ في تحقِيقِ النجَاحِ، وإيَّاكَ أنْ تكونَ مُثَبِّطًا لَهُمْ.

﴿ ١٩ ﴾

قد تَجدُ خللاً في جزءٍ مِنْ مَشْرُوعِكَ، فانتَبِهْ لهُ وَحَاوِلْ إيجادَ الحَلِّ المناسِبَ قبلَ أنْ تكبُرَ المشكِلَةُ.

٢٠

في بَعْضِ مشَـارِيعِكَ قَدْ تُحَقِّـقُ نجَاحـًا متميزاً، وفي بعضِهَا قَدْ تَقِلُّ نِسْبَةُ التميزِ فيه، وهَذَا مِنَ الطبيعِيِّ فلا تقْلَـقْ، لِأَنَّ الظُّرُوفَ التي تَمُرُّ بِهَا تتفـاوَتُ مِنْ حِينٍ لآخَرَ.

٢١

التاريخُ لا يَكتبُ إلا قصَصَ الناجحينَ الذينَ هَجَرُوا الكَسَلَ والنَّوْمَ، فقُمْ مِنْ نومِكَ وزاحِمِ السائِرينَ.

٢٢

اسمعْ واقرأْ وشاهدْ كلَّ مَا يُساعِدُكَ في ثقافَةِ النجَاحِ والتطْوِيرِ.

٢٣

الناجِحُ قد يُخطئُ في قَولِهِ أَوْ عمَلِهِ أَوْ قَرَارِهِ، فَحِينَهَا لابُـدَّ أَنْ يَعْتَرِفَ بينَهُ وبَيْنَ نَفْسِـهِ، وقَـدْ يتَطَلَبُ الأمْرُ أنْ يعتَرِفَ المرءُ لفريقِ العَمَلِ، ليبحثَ بعْدَ ذلكَ عَنِ الحُلولِ.

٢٤

أنتَ بِحَاجَةٍ إِلَى مَعْرِفَةِ كيفيةِ الاسْتفادَةِ مِنْ وَسَائِلِ التواصُلِ لتُسَاعِدَكَ في مَشْرُوعك.

٢٥

مِنَ النجاحِ في العِلاقَاتِ أَنْ تَسْعَى لإسْعَادِ الآخَرِينَ بِقَدْرِ استِطَاعَتِكَ، ومَنْ أسعَدَ الناسَ أسْعَدهُ اللهُ.

٢٦

حافظْ على عِلاقَتِكَ بكُلِّ شَخْصٍ سانَدَكَ في حَيَاتِكَ، سَواءً مِنَ الأقَارِبِ أو الأصْدِقَاءِ، وكُنْ صَاحِبَ وفاءٍ لهُمْ، فاتصِلْ بِهِم، وزُرْهُمْ، وادْعُ لهَم فِي صَلَاتِكَ.

٢٧

أنْتَ بحاجةٍ لانتقاءِ فريقِ العَمَلِ الذي يفهمُ طمُوحَاتِكَ وأهْدَافِكَ، بشرطِ أنْ تكونَ عِنْدَهُ مهاراتٌ تُسَاعِدُهُ عَلَى ذَلِكَ.

٢٨

استَشِرِ الحُكَمَاءَ في أهْدَافِكَ، لأنَّ الاستشارَةَ تَفْتَحُ لكَ أبوابًا لَمْ تكُنْ تعْلَمُهَا، ورَبُّنا تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يَقُولُ

﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي ٱلْأَمْرِ﴾ [آل عمران: آية ١٥٩]

٢٩

بعْضُ الشبابِ ينجَحُ في تِجَارَتِهِ ثُمَّ يُقَرِّرُ أنْ يترك وظيفَتِهِ ليتفَرَّغَ للتجارَةِ، والواجِبُ ألّا يَسْتَعْجِلَ في هذا القرارِ إلا بَعْدَ دِرَاسَةِ الموضُوعِ مِنْ عِدَّةِ زَوَايا مَعَ الاسْتِشَارَةِ والاسْتِخَارَةِ.

٣٠

قد تُحققُ نجَاحًا فِي مَشْرُوعٍ ما، فتأكَّدْ أنَّكَ بحاجةٍ للمُحَافَظَةِ عَلَيْهِ مِنَ المُؤثِّرَاتِ، ثُم التفكيرِ فِي الانتقَالِ لنجاحٍ آخرَ، ومِثَالُهُ: عنْدَمَا تنْجَحُ في التخَرُّجِ مِنَ الجَامِعَةِ، حاولْ أنْ تُكْمِلَ الدراساتِ العُليا، ومثالٌ آخر: حينَمَا تنجَحُ فِي مَشْرُوعٍ تِجَارِيٍّ، حَاوِلْ أَنْ تَفْتَحَ فَرْعًا آخرَ لَهُ، وهَكَذا.

٣١

مارِسِ الإبدَاعَ فِي مَشْرُوعِكَ ولا تَكُنْ نُسْخَةً مكررةً مِنْ مَشَارِيع الآخَرِينَ.

٣٢

مِنَ الطبيعِيِّ أَنْ تَشْعُرَ بالمَلَلِ بِسَبب أعْمَالِكَ ومواعيدِكَ، فاتَّخِذْ وَقْتًا للترفِيهِ فِي كُلِّ أُسْبوعٍ، وأيَّامًا للسَّفَرِ كُلَّ ستَّةِ أَشْهُرٍ.

٣٣

ترتِيبُ الوَقْتِ مِنْ أَعْظَمِ أسبَابِ نجَاحِكَ فِي كُلِّ مَشَارِيعِكَ.

٣٤

كثيرونَ ينتقِدُونَ الواقِعَ والأشْخَاصَ، والقليلُ مَنْ ينتَقِدُ نفسَهُ ويحَاسِبُهَا ليرتقِيَ بِهَا، قالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (حاسِبُوا أنْفُسِكُمْ قبلَ أنْ تُحَاسَبُوا).

٣٥

كثيرونَ يتهِمونَ الآخَرينَ بأنَّهُمْ سَبَبٌ لفَشَلِهِم، فهذا يتَّهِمُ والِدَهُ، وآخَرُ يتهِمُ المُدِيرَ، وثَالِثٌ يَتَّهِمُ الزمَلاءَ، ولكني أقُولُ: إنَّ اتِّهَامَكَ لَهُمْ لَنْ يكونَ سَبَبًا لنَجَاحِكَ، ابْدَأْ وانْهَضْ أنْتَ، واتَّهِمْ نَفْسَكَ حَتَّى لا يَتَكَرَرَ فَشَلُك.

٣٦

تأمَّلْ فِي حَيَاةِ النَّاجِحِينَ، وانْظُرْ فِي سببِ تَمَيُّزِهِمْ، ثُمَّ انطَلِقْ لتُحَقِّقَ النَجَاحَ الذي تَسْمُو إليه، ولا تَبْقَ فِي مُؤَخِّرَةِ الصفِّ.

٣٧

سوفَ تتعَثَّرُ فِي طرِيقِ الحَيَاةِ، وَهَذَا مِنْ طَبِيعَةِ الطريقِ، فَلَا تَيْأَسْ، ورتِّبْ أوراقَكَ وانهضْ مِنْ جَدِيدٍ.

٣٨

لا تجْعَلْ مقياسَ نجَاحِكَ فقطْ في امتلاكِ مَنْزِلٍ أَوْ في تحقيقِ مَشْرُوعٍ تجاري فَقَطْ، واجْعَلْ أعظَمَ صُوَرِ النجاحِ في استِقَامَتِكَ علَى دينِكَ وسعادَتِكَ معَ أُسْرَتِكَ.

٣٩

الحياةُ مَجْمُوعَةُ فُرَصٍ، هناكَ مَنْ يُشاهِدُهَا، وهُناكَ مَنْ يَنْتَهِزُها.

٤٠

لا تجْعلِ الأصدقَاءَ ولا مواقعَ التواصُلِ يسرِقُون وقْتَكَ.

٤١

التركِيزُ عَلَى الجَـوْدَةِ فِي أعْمَالِنَا مَطْلَبٌ مُهِمٌ، ورَبُّنَا يُحِبُّ الإحْسَانَ فِي كل شَيء.

٤٢

نحـنُ نمْدَحُ من يُتقـنُ تخطيـطَ بيتِهِ، فَهَـلْ يا تُرى نمدَحُ مَن يُخطِّطُ لحَيَاتِهِ؟

٤٣

كن متأنيـًا قَبْل اتخـاذِ القَرارَاتِ الكُبْرَى في حَياتِكَ، ولا تَجْعَلْ قرارَكَ ينطلقُ مِنْ عوَاطِفكَ فقَطْ، بَلْ يَجِبُ أنَ تُفَكِّرَ بعقلِكَ وتتَأَمَّلَ فَوائدَ وأضرارَ هذا القَرارَ.

٤٤

التِزَامُكَ بمَواعيدِكَ في العَملِ، والأسْرَة، والآخَرِينَ، يُسْـهِمُ في تَحْقِيقِ طموحَاتِكَ، وسَـعَادَتِكَ، وسَـعَادِةِ مَنْ حَولِكِ.

٤٥

فِـي طَريقِ النَّجـاحِ لا تَلْتَفِـتْ للخَلْـفِ، انظُرْ لمَنْ نَجَحَ كَيْفَ نَجَحَ.

٤٦

حينَمَا تعتذِرَ بالظُّرُوفِ عَنْ صِنَاعَةِ النَّجَاحِ فسوفَ تَبْقَى فِي مُؤَخِّرَةِ الرَّكْبِ، وستَشْعُرُ بالنَّدَمِ حِينَمَا تَرَى أَنَّ رِفَاقَكَ قَدْ سَبَقُوكَ، مَعَ أَنَّ عندَهم ظروفًا ربَّمَا أَشَدَّ مِنْ ظُرُوفِكَ.

٤٧

الـذي يُريـدُ النجَاحَ يسـعَى دائِمـًا للوُصـولِ إِلَى الهَدَفِ، ويختارُ عِدَّةَ وسَـائِلَ للوُصُولِ، وَإِذَا فشلَ في طَرِيقٍ، بحثَ عنْ طَرِيقٍ آخَرَ.

٤٨

كُنْ صَاحِبَ أملٍ، ورؤيةٍ جميلَةٍ لمسـتقبَلِكَ، بَعِيداً عَنِ التَّشَاؤُمِ واليَأْسِ.

٤٩

لابُدَّ مِنَ التدريبِ وتطويرِ النفْسِ والسعيِ لاكتسَابِ مَعارِفَ جديدةٍ، لأن المعْلومَةَ تعطيكَ قُوةً فِي طَرِيقِ النَّجَاحِ.

٥٠

قـد يكُونُ مِن الجيـدِ أَنْ تطْلُبَ مِنْ صديقِـكَ إبْدَاءَ بعـضِ الملاحَظَـاتِ علَـى مشـروعِكَ، لعَـلَّ النقدَ الهَادِفَ يُساعِدُكَ لتَصْحِيحِ الأَخْطَاءِ.

٥١

النَّاجِـحُ لابُـدَّ أَنْ يَكُـونَ لَدَيْـهِ ذَكاءٌ اجتِمَاعِيٌ، فِي مَعْرِفَـةِ قواعِـدِ التَّواصُلِ معَ الناسِ علَـى اختِلَافِهِم، وكَيْفِيَةِ استثْمَارِ تلكَ العلاقَاتِ في نَجَاحِ مشْرُوعِهِ.

٥٢

الـذكاءُ الماليُّ مهـمٌ لكلِّ ناجـحٍ، لأنَّ إدَارَةَ المَالِ قاعِدَةٌ مُهِمَّةٌ في تحقِيقِ مشـروعِكَ، وأغلَبُ أسـبابِ الفَشَلِ في سوءِ الإدَارَةِ المَالِيَّةِ.

٥٣

مِـنَ المُهِمِّ لـكلِّ نَاجِـحٍ أنْ يَعْتَنِيَ بِصِحَّتِـهِ، ويبْتَعِدَ عَنْ أَيِّ طَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ يضُرُّهُ، ويَحْرِصَ علَى الغِذَاءِ الصِّحِيِّ المُتَوَازِنِ.

٥٤

لا تَسْتَجِبْ للأعْذَارِ التي تُقدِمُهَا نفْسُكَ، لأنَّ النَّفْسَ تُحَدِّثُكَ بِـ"أنتَ لا تستَطِيعُ، وَهَذَا مُسْتَحِيلٌ".

٥٥

إِنَّ كُلَّ المَشَارِيعِ الناجِحَةِ التِي تَرَاهَا الآنَ هيَ نتيجَةٌ لدِرَاسَاتٍ وتخطيطٍ عمِيقٍ، وهكَذا أنْتَ سوفَ تُحقِّقُ مشَارِيعَكَ حينَمَا تكُونُ ذَا تَخْطِيطٍ مُتَمَيِّزٍ.

٥٦

اجْلِسْ مَعَ شخْصٍ ناجِحٍ، وتَحَدَّثْ معَهُ عَنْ طمُوحَاتِكَ، إنَّ وُجُودَ شخْصيَّةٍ ناجِحَةٍ ماثِلَةٍ أمَامَكَ يلْعَبُ دوراً كَبِيراً فِي نجاحِكَ.

٥٧

كنْ واسعَ الثقَافَةِ، واقبلْ بالأفْكارِ الجَديدَةِ في تحقيقِ مشاريعِكَ، وَكَمْ مِنْ فِكْرَةٍ اسْتَغْرَبْنَاها في بِدَايَةِ الأَمْرِ وإذْ بِنَا نُثْنِي عَلَيْهَا لاحِقًا.

٥٨

كُنْ مَحْبُوبًا فِي أسْرَتِكَ، وفِي مُجْتَمَعِك، ولا تَكُنْ صاحِبَ حُروبٍ ومَعَارِكَ فِي المجَالِسِ وَمَواقِعِ التَّوَاصُلِ، اقْبَلْ بِالجَمِيعِ وكُنْ حَكِيمًا ورَحِيمًا.

٥٩

كُلُّ المشَاريعِ الناجحَةِ تحتاجُ لمُتَابَعَةٍ ومُراجَعَةٍ واهتِمَامٍ، وكذلِكَ نفسُكَ بحَاجَةٍ إلى مُتَابَعَةٍ واهتِمَامٍ حتى تسِيرَ دَوْمًا فِي مَسَارِهَا الصحِيحِ.

٦٠

مِنَ المُهِمِّ أنْ تُرَكِّزَ علَى قَاعِدَةِ الأولوِيَّاتِ، وهذا يحتَاجُ إلى ذَكاءٍ وقُدرةٍ عَلَى الموازَنَةِ بينَ مَرَاتِبِ الأَعْمَالِ.

٦١

كُنْ قَـادِراً عَلَى التَأقْلُـم مع مُتغيـراتِ حَيَاتِكَ، فَقَدْ تخسَـرُ المَالَ فِي مشـروعِكَ، أَوْ تفْقِدُ زوجَةً بسَـبَبِ طـلاقٍ أوْ وَفَـاةٍ، أَوْ تنتقِـلُ لِوَظِيفَـةٍ أخْـرَى أَوْ مَدِينَةٍ أخْرَى، فكنْ مُتَمَيِّزاً فِي إِدَارةِ المتغيراتِ.

٦٢

حينما تذوقُ لَذَّةَ النجاحِ في أمرٍ مَا فسوفَ تطمحُ نفسُكَ لنجَاحٍ آخَرَ، وهكذا نَجِدُ أنَّ النجَاحَ يُولِّدُ النَّجَاحَ.

٦٣

الْعُزلَـةُ عنِ المجتَمَعِ ليسَـتْ دَلِيلَ الـذَّكَاءِ، بلْ هِيَ بوَّابَـةُ الفَشَـلِ والقَلَقِ، ابْـقَ فِي مُجْتَمعِكَ، واسـتفِدْ ممَّنْ ترَى، وتَغَافَلْ عَنْ أَخْطَاءِ مَنْ تُحِبُّ.

٦٤

لا تَخَفْ مِنَ الوُصُولِ للقِمَّةِ، فكُلُّ مَنْ حَوْلَكَ تَعَرَّضُوا لبعضِ الخَوْفِ ولكنَّهُمْ تغلبُوا عَلَيْهِ، كُنْ شجَاعاً واستَمِر عَلَى خُطُواتِك وسَوْفَ تَصِلُ بإذْنِ اللهِ.

٦٥

حينَمَا تَرْضَى بِوَاقِعِكَ، سَوْفَ تَبْقَى فِي مَكَانِكَ، قُمْ بتغْيِيرِ نَفْسِكَ وأفكَارِكَ حَتَّى يساعِدَكَ اللهُ في التغْيِيرِ ﴿حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا۟ مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾ [الأنفال: آية ٥٣].

٦٦

احْذَرْ مِنْ "سَوْفَ" لأنَّ التَسْويفَ أكبرُ عائِقٍ للنجَاحِ، فَلا تَقُلْ سَوْفَ، بل ابْدَأ الآنَ ومِنْ هَذِهِ اللحْظَةِ وستكتشِفُ أَنَّكَ تأَخَّرْتَ كَثِيراً.

٦٧

مِـن صِفَاتِ الناجِحينَ أَنَّهُمْ يَمْلكونَ نفْسِـيَّةً مرِحَةً وأَصْحَابُ ابتِسَـامَةٍ ومزاحٍ، وهَذِه النفْسِيَّةُ تَسَاعِدهم على تجاوز متاعب الحياة.

٦٨

كثيرون يفكرونَ بشـكْلٍ محْدُودٍ في النجاحِ، وربما قلّـدوا غيرَهُمْ فِي التفكيـرِ، لابُدَّ مَـن تدريبِ العقلِ لممارسَةِ تفكيرٍ جديدٍ في إدَارَةِ الحياةِ.

٦٩

كلُّ شـيءٍ لَـهُ مكَانُهُ المُنَاسِـبُ، وحينمـا نضَعُهُ في غيْـرِ مكَانِهِ فهَذَا ظلمٌ لَهُ، وأنْـتَ مكانَكَ فِي صفوفِ الناجحينَ لا فِي مرْكَبِ المُتَأخِرينَ.

٧٠

اكتـبْ مُذَكِّرَاتٍ عَنْ مَشَـارِيعَ نَجَحْتَ فِيهَا سَـابِقًا

واكْتُبْ أسبابَ النَّجَاحِ، وسوْفَ تكُونُ هذهِ المُذكراتِ وقُوداً لَكَ في نَجَاحٍ قَادِمٍ.

٧١

عِشْ حَيَاتَـكَ بالحُبِّ، ولا تَشْـعرْ أنَّ الحَيَاةَ عدوةٌ لك، بل صادقْ حياتَكَ، وابْتَسِـمْ لَهَا، وسَوْفَ تكونُ حياتُك محطةً لنَجاحِك.

٧٢

بينَ وقتٍ وآخرَ سـتعُودُ لكَ بعضُ الأفْكارِ السـلبيةِ

وشـيءٌ مِنْ أَحْزَانِ المَاضِي، فَكُنْ ذَكِيًّا في طرْدِ تلْكَ الأفْكَارِ حتى لا تؤخِّرَكَ عنْ تحقِيقِ نجَاحِكَ.

٧٣

حينَما ننْشُـرُ العاطفةَ ونمـلأُ الحَيَاةَ بالحُـبِّ فإنَّنَا ندفَعُ الكثيرَ للنجَاحِ، ولِذَا فإنَّ الأسْـرَةَ التِي تمتَلِئُ بالحُبِّ ستَمتلئُ بالنَّجَاحِ، والشركةُ التِي يُوجَدُ فيهَا التَفَاعُلُ العاطِفِي سيحقِّقُ المُوظَّفُونَ فيهَا إنْجَازَاتٍ رائعَةً.

٧٤

كلُّ واحدٍ منَّا لَهُ حَدْسٌ داخِلِيٌّ يُحدثُهُ بِشَيْءٍ مَا، وَقَدْ يَكُـونُ هَذَا الحَدْسُ صوابـًا؛ لأنَّه خُلاصَةٌ لمجْموعةٍ مِـن التَّجَـارُبِ لـكَ أو لغيرِكَ، فـلا تُهْمِلْ حدْسَـكَ وصوتَكَ الداخِلِيَّ.

٧٥

حينَمَا تُحققُ هَدفًا جَميـلًا ولو كَانَ صَغِيراً فَاحْمَدِ اللهَ علَـى توفِيقِـهِ لَـكَ، ثمَّ قُـمْ بمكافَأَةِ نفسِـكَ عليهِ وكأنَّكَ تُكَافِئُ صَديقًا قدّمَ لَكَ مَعْرُوفًا.

٧٦

في مسيرةِ النجَاحِ قدْ يُصيبُكَ بَعْضُ القلقِ، لا بَأْسَ، فَرُبَّمـا كانَ هَذَا القلقُ صحيحًا ونذيـراً لَكَ مِنْ خَطأٍ محتملٍ، فكنْ مُنتبهًا لقلقِكَ.

٧٧

الناجِحُ المتميـزُ ليسَ أنَانيًا، بَلْ هُوَ صاحِبُ عَطَاءٍ وَيُسَـاعِدُ الآخَرِينَ لكيْ يُحققوا النجَاحَ، ورُبَّمَا كانَ هُوَ الوقُودُ لنَجَاحِهِمْ.

٧٨

هنـاكَ شَـيْءٌ يُسـمّى التنافُـسَ، وهنَاكَ ما يُسـمّى بالحَسَـدِ وكلاهُما يعترضُ طريـقَ النَّجَاحِ، فلا تكُنْ مِنَ الحاسِدِينَ، وكُنْ ذاَ أدَبٍ في التنَافُسِ الشريفِ.

٧٩

اسـتمتعْ بِكُلِّ لحَظَـاتِ عُمُـرِكَ، في شَـبَابِكَ، وبَعْدَ الأربَعِينَ، وفي السبْعِين، نعَمْ سوفَ تكبُرُ، ولكنْ يَجبُ أنْ تَبْقَى همّتُكَ عاليَةً لكيْ تستمِرَّ فِي طريقِ النَّجَاحِ.

٨٠

في طريـقِ نجَاحِكَ، قَـد تأتِيكَ انتقَـادَاتٌ فلا تَظُنَّ أنَّ كلَّ ناقـدٍ عَدُوٌ لـكَ، بلْ خُذْ مِنْ حُـروفِ النَّقْدِ مَا يُسَاعِدُكَ فِي النَّجَاحِ.

٨١

قد تَكُونُ ممنْ تَجَاوَزَ الثلاثِينَ وأنتَ لمْ تُحققْ بعضَ الأهدَافِ، لَا مشْكلَةَ، ابْدَأِ الآنَ ولا تقُلْ فاتَ القِطَارُ.

٨٢

الناجِحُ ينَـوِّعُ ثقَافَاتِهِ ويكْتَسِـبُ مَعْلُومَاتٍ جدِيدَةً باسْـتِمْرَارٍ، إنَّهُ مَوْسُـوعيُّ المَعْرِفَةِ، وَيَرى أَنَّ فِي كُلِّ العُلومِ فُرْصَةً لِصِنَاعَةِ النَّجَاحِ.

٨٣

لا تَسْـمَحْ لأحَدٍ أن يُدَمّرَ طموحَاتِكَ أوْ أَنْ يؤخِّرَكَ عنْ طريـقِ نجاحِكَ، يجبُ أن تُحبَّ نفْسَـكَ وتُقدِّرَ مستقبَلَكَ وأَنْ تعْلَمَ أنَّكَ المَسْئُولُ عَنْ مستقبَلِكَ.

٨٤

كلُّ مَرْحَلَـةٍ فِـي حياتِكَ لابُدَّ أن يكُـونَ لدَيْكَ فِيهَا مُسْتَشَـاراً حكيمـاً؛ لأنَّ تَفَـرُّدَكَ في اتخَـاذِ القرارَاتِ ربَّمَا كانَ هو السببُ لفَشَلِكَ.

٨٥

الإصْـرَارُ والمُثَابـرةُ رغـمَ الصعـابِ هـوَ منهـجُ الناجحِيـنَ، فمَهْمَـا نَـزَلَ بِهِـمُ التَّعَـبُ أوْ تَأَخَّـرْتَ أهدَافُهُمْ، فسيَظَلُّونَ عَلَى طريقِ النَّجَاحِ.

٨٦

الناجِحُ لا يَجِدُ أيَّةَ مُشْكِلةٍ في تغييرِ رأيِهِ حينَمَا يتبينُ أنهُ أخْطَأَ لأنَّهُ يريدُ النَّجَاحَ، ورُبَّمَا كَانَ قَرَارُهُ السـابقُ فيهِ شيءٌ مِنَ الخَطَأ.

٨٧

بـدلاً من توجِيـهِ إِصبَعِ الاتِّهَـامِ إلى الآخَريـنَ، مُدَّ إليهِمْ يَدَ المُسَاعَدَةِ.

٨٨

مفتاحُ الفَشَلِ هُوَ مُحَاوَلَةُ إِرْضَاءِ الجَمِيعِ.

٨٩

استَمْتِعْ بِحَياتِكَ دونَ مقَارَنَتِهَا بحَياةِ الآخَرِينَ.

٩٠

حينَمَـا تُحَقِّـقُ طمُوحَاتِـكَ، يَجِبُ ألّا تَتَنَـازَلَ عنْ قِيَمِكَ.

٩١

الوُصـولُ إلَى سـنِّ التَقَاعُدِ الوظيفِـيِّ لا يعْنِي نهايةَ العمـرِ، بلْ إنِّي أَدْعُـوكَ إلى تجدِيدِ الهمَّةِ، والسـعْيِ إلـى تحقيقِ طمُوحَاتٍ جَمِيلَةٍ، والاسِـتْمَتاعِ بالحَياةِ معَ أسْرَتِكَ وأحبَابِكَ.

٩٢

القِـراءَةُ في الكُتُـبِ المترجَمَـةِ التِـي تتحَـدَّثُ عنِ النَجَاحِ نافِعَةٌ إلَى حـدٍ مَا، ولكنَّ البعْضَ منْهَا تحْتَوِي علَى مُبَالغَاتٍ وَمُخَالَفَاتٍ، فَاخْتَرْ مِنْ تَلْكَ الكتُبِ ما يُناسِبُ ثقافَتَكَ وقيَمَكَ.

٩٣

مَهْمَـا كانَ القَادِمُ مجهولاً فِي ذهنِكَ، فافْتَحْ عينيكَ للطُّمُـوحِ والتَّفَـاؤُلِ، فَغـداً يَـومٌ جديدٌ، وغـداً أنْتَ شخْصٌ جديدٌ بإذْنِ اللهِ.

٩٤

لا يكفِي أنْ تمْتَلِكَ عقْلاً، بَلْ يجِبُ أَنْ تَعْرِفَ كيفَ تستخْدِمُهُ لتحقِّقَ أهدافَكَ.

٩٥

اذهَبْ للنومِ وأنْتَ تشْـعُرُ بأنَّكَ حَقَّقْتَ شَيْئًا جَميلاً هَذَا اليَوْم، حَتَّى تسـتيقِظَ ليومٍ جَدِيـدٍ ملِيءٍ بالتفَاؤلِ والسَّعَادَةِ.

٩٦

النجـاحُ لا يَعْنِي أَنْ تكُونَ مشْـهُوراً، بَلْ إِنَّ النَجَاحَ يَكْمُـنُ في قُدْرَتِـكَ عَلَى تحقِيقِ أَهْدَافِـك حَتَّى لَو لَمْ يَعْلَمْ بِكَ أَحَدٌ.

٩٧

تسْـتَطيعُ أَنْ تَحْلُـمَ كَمَـا تَشَـاءُ، وَلَكِنْ لَـنْ تُحَقِّقَ أَهْدَافَك دُونَ عَنَاءٍ.

٩٨

لا تَجْعَـلْ سَـاعَاتِ الأَلَمِ التِي مرَّتْ بِـكَ قَبْلَ أَعْوَامٍ تؤَخِّرُكَ عَنْ صِنَاعَةِ الأَمَلِ لسنَوَاتِكَ القَادِمَةِ.

٩٩

كيْفَ تَفْقِدُ الأمَلَ ومعَكَ اللهُ؟

كيفَ تَحْزَنُ ورَبُّكَ قريبٌ مِمَّنْ دَعَاهُ؟!

كيفَ تقلقُ ورَبُّكَ بِيَدِهِ خزائِنُ السماوَاتِ والأرْضِ؟

١٠٠

افتَحْ لنَفْسِكَ بَابَ الأَمَلِ، وقُلْ: ﴿سَيَجْعَلُ ٱللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا ۝٧﴾ [الطلاق: آية ٧].

❋❋❋

وخِتَامًا، استَمِر علَى طريقِ النَّجاحِ، فأنْتَ قادِرٌ بِإِذْنِ اللهِ علَى تَحْقِيقِ طمُوحَاتِكَ.

نسْأَلُ اللهَ أَنْ يوَفِّقَكَ ويُسَدِّدَكَ فِي كُلِّ تَفاصِيلِ حَيَاتِكَ.

❋❋❋

من أراد المزيد من المقالات والبحوث والكتب
فسوف تجد كل ذلك وأكثر في موقعي على الإنترنت
www.s-alamri.com